يسقى من لعاب بزر قطونا ويدهن به بعد التنقية بالقشور فإنه سريع النفع إن شاء الله تعالى
وإن لم يبرأ الصرع مع شرب الخمر فيرش بدهن الورد في كل أسبوع مرة وما بعد من
تحريك المزاج فإن كان في ضعف عن المزاج إلى ضعفه بأكل فراخ الحمام وحب الرمان ولحم
الفراريج ويجتنب اللحم واللبن وإن كان قد صار يأكل الطعام فيغذى بالخبز وحب
الرمان ثم يجعل بيضه في حال الطبخ شيء من ماء الورد ويحلى بالسكر وكذلك
يفعل أيضا بلبن الحليب مع ماء الورد والسكر فإن بطل بعض أعضائه عن الحركة كاللسان
أو اليد أو الرجل فهو من قبيل الفالج وما ذكر علاجه في الطفل يسعى فيمسح مرة
القفا إلى الذي بعسه مستوليا على فقرات الظهر كلها ثم يميل إلى دهن العضو
الباطل كله بدهن الخروع والسليخة المطبوخ فيه الفستق والغذاء خبز الحب المنقى
والعسل ولحم الفراريج وهي فيها مطبوخا بتوابل حارة من غير إكثار وإن كان
طفلا دهن رأسه بأخرقة بن [illegible] أعني دهن الفستق أو الخروع ويدهن لحياه
ودقنه وفقرات الظهر والعضو الباطل ويجتنب اللبن رأسا وإن ساعد الوالد
أن يحمل الحي بأصبع يمس من [illegible] رنوات النسق على الريق كان خيرا يداوم عليه
كل يوم وأما الصرع بعد البلوغ فحسن البرء وربما لازمها وقال بقراط إذا انتقل
المصروع من أقاليم الأقاليم برئ وأما من جاوز خمسا وعشرين سنة فإنه يموت وما
علاج له البتة إلا أن أكثر الحذاق قد جاء بالعسل على نفعه في المصروع على اختلاف
أسنانهم وأحوالهم حتى من جاوز خمسا وعشرين سنة انتفع به نفعا يسيرا القليل
وذلك بأن يساعد توبته وخفة نفعه إذا أحرق وقد يبرأ لأمر سنه دون
العشرين سنة وقيل إن المصروع إذا اغتم غما تاما من دائه عار زال عنه الصرع وأما
الأشياء بالمصروع وعن الجوع ولتنفع الأطفال من الحمى بدهن رأسه بدهن
بنفسج أو دهن ورد ودهن قرع وبسف سكر وماء ورد إن كان يأكل الطعام واعلم
أن السكر جيد في العروق للطافته وفيه بعض حرارة إلا أنه يصير بمخالطة الحلبة ذات
بارد باب المجنون وتطلقه الأطباء على زوال العقل بالمرة دون الصرع
وما بين وابه العقل وقتا دون وقت والصرع أيضا يسمى جنونا لقوله صلى الله عليه
وسلم عن المجنون حتى يفيق وعلى الجملة فموجب اسم المجنون فقد العقل فيما اشتهى اسم

منه

منه لزمه اسم المجنون مع استمراره وما كان على استمرار كالصرع وما شاكله
لم يلزمه الاسم إلا في وقت ذهاب العقل والله أعلم بالصواب واعلم أن ما كان عن الجنون بالحركة
في المقال والفعال فيشوده لبل الحرارة في الغالب حتى يحترق من الرطوبة ما يوجب التوقف
أو التهييج علاج الحرارة بالأشياء الباردة واهتم حروق تيبس العقل من جهة
الرأس والأدوية الباردة التي تحمل إلى الرأس منها دهن الورد ودهن القرع ودهن
البنفسج وما شاكلها وأما السكون فيشوده لبل البرودة في الغالب ومن أدوية
البرودة الحادثة في الرأس دهن السذاب ودهن الفستق ودهن السوسن ودهن
الخروع وكل دهن حار وأما الأغذية للمجنون فيتبع تتبع الأدوية في الحرارة والبرودة
فما كان من الوجع بارد مزاج برودة بالأدوية الحارة والأغذية الحارة وما كان من
الوجع حار يداوى بالأدوية [illegible] الباردة والأغذية الباردة ومن أدوية المجنون أن
يطعم المجنون نصف فعلة من العود مرضوضا مع عسل فإنه نافع وقالوا إن مما ينفع
المجنون ونحوه زوال العقل أكل مخ من رأس الشقشق وذلك بأن يذاب ثم يؤتى به على حاجة ثلاثة
أيام والله النافع والخزامى الصالح لصاحب المجنون والخشخاش يجد ما عنه وقطني نقي البي
مع الزبد فإنه نافع وللمجنون قيل إن عين الرجيلا إذا قطع منه قليل وجعل على جمرة من
نار ودخن به من أنف المجنون نفعه وهي بي وله أيضا يؤخذ رأس ثوم ينقى ويقطر منه
ما فيه في أذن المجنون فإنه ينفعه ومما ينفع لما يشبه الدماغ القليل النوم من الطعام
خبز البر والجلاب ويجعل فيه ماء ورد حال الحبة والفالوذج في المضغ ويطيب الدماغ ويزيد
في جوهره وهو أفضل أنواع الحلو والمخ وشرمه لأكل المضغ وما أحكم صنعته وما كثر فيه [illegible]
الصرع ويسدد الكبر [illegible] بتقليل قشاءه واللوز والسكر يغذي الحرارة في جميع
الجسد ومن [illegible] الدماغ وما تصلح الحلوى لفقير العقل إلا إذا لم تكن فيه علامة اليبس
في الدماغ كقلة النوم ونحوه ومما يصلح لمتغير العقل أن يسحق لوز ويحتمل دهنه
ويدهن به إلى الرأس [illegible] سابقا ثم يؤخذ الثعلب الذي خرج منه الدهن فيجعل على الرأس
ويلعب [illegible] وبينه أياما ويكون اللوز قدر أربع أو خمس أواق وإن احتاج الزيادة بعد
ثلاثة أيام فيصوخ وكذلك السعوط بدهن الورد [illegible] وكذلك أكل [illegible] والفالوذج
والرمان بدهن الحب [illegible] ويجعل منه على الرأس [illegible] وكذلك